غزة تذبح و"بن سلمان" يرقص على أشلاء أطفالها ونسائها

* حسن العمري

ذات الليلة والساعة والدقيقة وحتى اللحظة التي كانت أرض غزة المقاومة والصمود تهتز بفعل القصف الوحشي البربري الإجرامي الصهيوني جواً وبراً وبحراً وتحصد أرواح عشرات الأبرياء العزل غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى الراقدين في المستشفيات بقنابل فسفورية وأسلحة دمار محرمة دولياً؛ كانت عاصمة آل سعود تهتز هي الاخرى ولكن من نوع آخر حيث محمد بن سلمان وشيطانه آل الشيخ وحشود العواهر العربية والأجنبية مجتمعين جميعاً في مهرجان الرياض بموسمه الرابع وهم يهزون جحورهم وبطونهم وصدورهم وأكتافهم في نشوة السكر على وقع أنغام وصوت شاكيرا العاهرة الصهيومسيحية التي أفتتحت مهرجانهم الداعر هذا مساء السبت.

آلاف الناشطين من داخل الجزيرة العربية وخارجها دعوا محمد بن سلمان ولجنة الترفيه التابعة له تأجيل الموسم الرابع لمهرجان الرياض الراقص الداعر في ظل الظروف البالغة القسوة التي يشهدها أهلنا في غزة؛ حيث يطحنون بأطنان من القنابل المحرمة دولياً فاقت حجم القنبلة النووية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في مجزرة هيروشيما، حتى لحظة كتابة هذه السطور أدى الى استشهاد وجرح عشرات آلاف الأبرياء غالبيتهم من الأطفال والنساء العزل، وتدمير مربعات سكنية غير قابلة للتصور خلال الأسابيع الثلاثة الماضة؛ لكن مدلل سلمان المخرف ووكيله العاهر آل الشيخ رفضوا كل هذه الدعوات وأصروا على افتتاح مهرجان عهرهم وعمالتهم وفقدانهم للحس الانساني ناهيك عن العمق العربي والدين الاسلامي، في تلك الليلة الظلماء التي انقطعت فيها حتى الاتصالات عن أهل غزة ولم يعرف ما حل بهم،حيث جثث الشيوخ والاطفال والنساء متناثرة من كل صوب وحدب والدمار لم يبق لغزة سوى مستشفى واحداً أو أثنين وهدد بتدميرها.

تحت هاشتاغ # حكامنا أعداؤنا وحلفاء أعداء ا ضدنا # شن ناشطون سعوديون وعرب على مواقع التواصل الإجتماعي هجوم لاذع على نظام آل سعود على خلفية صمته المخزي إزاء الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، وتزامن إقامته مهرجان الرياض الراقص. وقالوا "النظام السعودي أعلن تشكيل تحالف عربي وإسلامي وشن حرب عبثية على اليمن قبل ثماني سنوات دمر فيها الأرض والإنسان فيما رفض إلغاء حفلة غنائية باذخة تضامناً واحتراماً لغزة التي تتعرض لحرب إبادة جماعية؛ يالوقاحتك يا بن سلمان".. وسط الموت وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهلنا في غزة "يهود خيبر يستدعون الفنانة الصهيونية شاكيرا في افتتاح مهرجان موسم الرياض الداعر الماجن.. وشباب المملكة يتهافتون لحضوره متجاهلين ما يحل باشقائهم الفلسطينيين!!.

بكل وقاحة وصلافة تجاوزت حتى صلافة العواهر برر تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه رفض سيده هبل بإلغاء المهرجان الماجن في هذه الظروف المأساوية الدموية وهاجم من طالب بوقف موسم الرياض ووصفهم بالتافهين، وكتب "لم أر كرة القدم توقفت مثلاً وأي وظيفة حرة وشريفة وأي وظيفة سياحية ايضاً.. لقد أصبح الوضع مكشوفا تماما وبنفس الأدوات وبنفس الصحف ونفس الطريقة ونفس الاشخاص. لكن السعودي وانا منهم مشغول بتطور بلده ونهضتها ومرحب بكل زائر ومحب.. لا أعرف متى تنتهي مسخرة استخدام اسم المملكة أو اسمي او اسم موسم الرياض في أي شيء كشماعة لتحويل الأنظار عن حدث آخر أو وضع آخر.."؛ ومن فرط غبائه وحقده على القضية الفلسطينية وأهلها والأمة كما هو سيده أرعن آل سعود لا يفهم أن النظام السعودي بفعلته هذه يقدم أكبر خدمة للعدو الصهيوني المجرم بحرف أنظار الوسط الشبابي خاصة في بلاد الحرمين الشريفين عما يدور في غزة حيث الدم يسفك والموت يحصد الأبرياء والدمار يعم في كل مكان.

"لا نتوقع من مفتي نجد أي موقف تجاه اليهود الصهاينة ومن يتوقع منهم أي خير فهو واهم ويخدع نفسه بهم وأما من عرفهم وجربهم في مواقفهم التي تحتاج جهاد في سبيل ا ويكون خالصاً لوجه ا ونصرة المظلوم والضعيف وإعلاء كلمة الحق فهو يعلم أنهم لن يكون لهم حتى نفخة حزم لنصرة أهل الحق ولا حتى وقفة صغيرة بوجه المجرمين وذلك لأنهم ببساطة هم بأنفسهم من المجرمين المتخفين بالإسلام والعروبة لكي يخدعوا المسلمين والعرب ويستمروا في السلطة والحكم ولأجل أن يقدموا خدماتهم لليهود والأمريكيين ويعملوا معهم في إفساد المسلمين عبر هيئة الترفيه والخمور والرقص والاختلاط والشذوذ" - قال بعضهم.

هيئة كبار العلماء في المملكة تلتزم كعادتها الصمت المطبق وكأن شيئاً لم يحدث، فيما كانت حناجر وعاظها السفلة المنحرفين الدواعش تنعق ليل نهار في دعم الجماعات الارهابية المسلحة الناشطة في سوريا والعراق، وإصدار الفتاوى بالجملة على رغبة آل سعود حتى بلغ ما بلغ من فتاوى؛ كما دعمهم

القائم منذ ثماني سنوات للعدوان الإجرامي على الشقيق اليمني.. بعد أن كانوا قد حرموا حتى الدعاء لنصرة المقاومة الاسلامية في لبنان خلال حرب الـ33 يوما عام 2006؛ والأمر يعود مرة اخرى لنرى خطبائهم يعتلوا منابر الجمعة ويصرحون "لا خير ولا نفع في مظاهرات في بلاد المسلمين يختلط بها الحابل بالنابل ويقع فيها ما لا يرضي ا عز وجل من اجتماع الرجال والنساء ومن الكلام الذي لا يجوز من تخوين المسلمين لحكامهم".. وكأن موسم الرياض يقام لصلاة التراويح لا للرقص المختلط الماجن والسكر أنهم متردية ونطيحة.

موسم الرياض بنسخته الرابعة تحت مسمى " Time Big" يختلف كثيرا عن سابقاته وفق الشياطين القائمين عليه وينفرد بعروض جديدة اضافية مثل "المهرجان العالمي للكلاب"، و"أقامة العديد من الحفلات الغنائية الخليجية والعربية والعالمية" في أماكن مختلفة أغلبها مجاناً، ثم "حفل جوي أوردز بشكل جديد"، وكذلك "بوليفارد حواء للجمال"، و"كاتس ان كبس (لمحبي القطط)، و"عالم باربي" رمز الشذوذ والمثلية الجنسية ؛ كما ويشهد الموسم هذا العام إطلاق "وندر جاردن" التي تُعد أكبر مدينة "ملاهٍ" متنقلة على مساحة نصف مليون متر مربع، وستكون نسخة جديدة ومُحدّثة من "ونتر وندر لاند"، وستتكون من أربع حدائق، بموقع جديد شمال مدينة الرياض لتسهيل وصول الزائرين إليها ليواصلوا سهراتهم الراقصة وشرب الخمور واحتضان الشباب للشابات ميسوراً دون عناء.. وكل ذلك لا يحرك ساكنا لدى علماء البلاط ووعاظ العرش السعودي بتاتاً، كونه لا يشكل أية حرمة دينية ولا انسانية.. فيما التظاهرات السلمية الداعمة لغزة وتنديداً بجرائم أبناء عمومتهم بني صهيون حرام وخروج على ولي الامر.

عشرات الشخصيات بينهم ممثلون بارزون في هوليوود مثل كيت بلانشيت وخواكين فينيكس ورامي يوسف وأندرو غارفيلد، طالبوا الرئيس الأمريكي بايدن العمل على "وقف فوري للتصعيد ووقف إطلاق نار في غزة تفاديا لخسارة مزيد من الأرواح" - وفق حساب فرانس برس.. والممثل المصري محمد سلام يمتنع عن المشاركة في مسرحية كوميدية "زواج اصطناعي" ضمن فعاليات موسم الرياض الحالي وقال في فيديو على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: "نظراً للأحداث الجارية وما يحدث على أرض فلسطين، أجدني عاجزاً عن الضحك والغناء والرقص بينما إخوتنا يُقتّلون، ماذا أقول لربي؟.. التمثيل هو أكل عيشي ولكني لن أموت من الجوع إن لم اشارك.. كنت أتمنى أن يُلغى الموسم أو يؤجل على الأقل في هذه الظروف".. وتابع محمد سلام: "أنا مش متخيل إني هاروح أعمل مسرحية وأهزر وأرقص وأخواتنا في فلسطين عمالين يتقتلوا ويتدبحوا ومفيش حاجة بتحصلهم"!!.

الدكتور محمد الهاشمي الحامدي تسائل مستنكراً: "على الرغم مما تشاهدونه من حرب همجية مستمرة على غزة وقتل ألوف الفلسطينيين ودمار وحصار لا إنساني، لماذا برأيكم يصرّ محمد بن سلمان، حاكم

السعودية الفعلي وخادم الحرمين الشريفين، ويمضي قدما في تنظيم مهرجان الرياض للغناء والضحك والملاكمة والرقص؟".. ليعقب آخر بقوله: "الناس تقتل وتستشهد في فلسطين والسعودية العظمى تقيم حفل غنائي راقص ماجن بمشاركة شاكيرا لكي تهز مؤخرتها.. هذه أفعال أولياء أمور العبيد".. فيما كتب "ابراهيم الخالد" بنبرة تهكم: "صحيح أن ولي العهد ملتزم بسياسة الترفيه، ولكن الأصول أصول، والمفروض بينكم وبين أهل فلسطين روابط كثيرة قوية كما تدعون".